[104] المعصومين - صلوات ا عليهم أجمعين -، عماد الشيعة الأمامية في كل ما يتعلق بالمذهب والدين، محقق الاصول والفروع، ومهذب فنون المعقول والمسموع، شيخ الطائفة على الأطلاق، ورئيسها الذي تلوي إليه الأعناق، صنف في جميع علوم الأسلام، وكان القدوة في ذلك والأمام) (1). ثم فصل في تصانيفه في الفنون كما صنع نحوه، نحوه، ولكنا نتعرض لما هو مطمح النظر. فنقول: إنه لا إشكال في تشخيص شخصه، ولا في جلالة شأنه ومقامه، لكن يقع الكلام في مبحثين:

_____

(1) رجال السيد بحر العلوم: 3 / 227. وكذا ذكره في مستدرك الوسائل: 3 / 505.

_____